جونسون Gohnson الثانوية " اجتاحتها موجة عارمة من الانحلال الخلقي نتيجة الاختلاط المطلق... وانتهى الأمر إلى تكوين عصابات إجرامية من الطلبة والطالبات.

وختمت الصحيفة بقولها: وبعد... ما الرأي هنا في التعليم المختلط...؟ ".

وذكرت الصحيفة نفسها بتاريخ 29/ 6/ 1958 في باب " وراء الجريمة في كل مكان " ما يلي:

" وقت الغروب، في شارع سبورتج Sporting في لندن، ترى الفتى والفتاة يسيران جنباً إلى جنب وقد تشابكت الأيدي... ولكن مارلين Marlvne الفتاة الحسناء التي لم يبلغ عمرها خمسة عشر عاما، وهي طالبة مدرسة لاسان الثانوية، شوهدت مع تشارلز Gharles الذي لم يبلغ من عمره سبعة عشر عاما في وضع فاضح... اقتيد الفتى والفتاة إلى مركز البوليس ثم إلى محكمة الأحداث.

قالت الفتاة للقاضي: إنها لم تفعل شيئاً غريباً، ولكنها فقط أرادت أن تقضي وقتاً ممتعاً وهي لم تأت بجديد ـ لقد سبق لها وزميلاتها في المدرسة المختلطة أن مررن بمثل هذه المغامرات. فهي بالنسبة لهن شئ عادي. وقد سبق لها عدة اتصالات جنسية مع زملائها الطلبة وغير زملائها في أماكن مختلفة... ولم يتعجب القاضي لاعتراف الفتاة. وذلك أنها لم تكن الحادثة الأولى من نوعها، بل إنه ينظر في عشرات الجرائم من هذا النوع يومياً.

وقال القاضي إن هذه ظاهرة خطيرة تهدد كيان المجتمع الإنجليزي. وقال: لقد انتشر الانحلال والإجرام وسوء السلوك بين أوساط الطلبة والطالبات.

وقدم القاضي تقريراً إلى المسئولين لكي يكونوا حذرين من نتائج هذه الجرائم، وطالبهم بالعلاج السريع، كما قدم تقريراً للمدرسة وأخبرها فيه أن معظم الطالبات في المدرسة قد فقدن أعز ما تملك الفتاة. ولم يستطع القاضي أن يفعل شيئاً للفتى والفتاةن وكل ما فعله هو أن وجه النصح لهما ثم أمر بالإفراج عنهما!!.

وذكرت الصحيفة نفسها في 25 فبراير سنة 1958 تحت عنوان " أخطر